Advocate
Mohammed AL-Amawi
Tel : +962-7-96464400
+962-7-86464400

المحامي
محمـــد العـــماوي
هاتف : +962-7-96464400
+962-7-86464400

التمويل على الهامش
MARGIN FINACE

يعتبر التمويل على الهامش من الأدوات المالية المهمة في الأسواق المالية حيث يتم استخدام هذا النوع من التمويل من قبل المستثمرين، وهذه الأداة المالية تتيح للمستثمرين الحصول على قوة شرائية مضاعفة في سبيل تحقيق مكاسب أو خسائر دون الحاجة إلى رؤوس أموال كبيرة وتساعد على تنشيط التداول بالبورصة، ونظراً لخطورة هذا النوع من التمويل فقد سعت هيئة الأوراق المالية إلى تنظيم هذا النوع من التمويل ووضع الضوابط عليه وذلك لتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها المستثمرين والمتعاملون ، ونتيجة لما حدث بالسوق المالي الأردني في النصف الأول من عام (2006) من خسائر كبيرة للمستثمرين، قامت هيئة الأوراق المالية باتخاذ عدة إجراءات لضمان سير عمل بورصة عمان بشفافية عالية لضمان عدم تكرار ما حدث سابقاً ومن أهم الإجراءات إصدار تعليمات للتمويل على الهامش لسنة 2006 والمعمول بها اعتبارا من 2006/3/15، والتي حلت محل التعليمات الصادرة عن هيئة الأوراق المالية رقم (1) لسنة 2003.

ويقصد بالتمويل على الهامش قيام الوسيط المالي بتمويل جزء من قيمة الأوراق المالية في حساب التمويل على الهامش بضمانة الأوراق المالية في ذلك الحساب ومثال على ذلك يرغب احد المستثمرين في شراء اسهم بقيمة(10)الف دينار فاذا ارتفعت قيمة الاستثمارات (10%) فتصبح قيمق استثماراتة (11) الف دينار اي مقدار الربح المتحقق (1000)دينار ,وفي حال انخفاض قيمة استثماراتة بنسبة (10%)فان خسارتة تصل الى (1000)دينار اي يصبح راسماله (9)الف دينار.

وفي حال رغبة المستثمر التعامل بالهامش فيقوم بالتوقيع على اتفاقية التمويل على الهامش مع الوسيط المرخص من قبل هيئة الاوراق المالية وبعد التوقيع على الاتفاقية من الطرفين يتم الحصول على موافقة هيئة الاوراق المالية على الاتفاقية ليستطيع الوسيط المالى تنفيذ الاتفاقية وفي حال رغبة المستثمر (العميل)بالحصول على تمويل على الهامش بقيمة (20)الف دينار ودفع من قيمتها مبلغ (10)الاف دينار والوسيط يدفع المبلغ المتبقي .وفي حال ارتفعت قيمة الاسهم المشتراة نسبة(10%)فان الربحية تكون (2000)دينار ويصبح راس المال مضاف الية الارباح (22)الف دينار ,اما اذا انخفضت قيمة الاسهم المشتراة (10%) فان خسارتة تصل الى (2000) دينار ويصبح راس المال (18)الف دينار, ويلاحظ ان التمويل على الهامش وفر للمستثمر اموالا اضافية مما يساهم في زيادة ربحه او زيادة خسارته ,

البريد الالكتروني : amawi58@yahoo.com
الموقع الالكتروني : www.amawi.info

Advocate
Mohammed AL-Amawi
Tel : +962-7-96464400
+962-7-86464400

المحامي
محمـــد العـــماوي
هاتف : 96464400-7-962+
86464400-7-962+

ونظرا لخطورة هذا النوع من التمويل فقد نظمت هيئة الاوراق المالية التعامـــل معـــة ضـــمن ضوابط محددة وشفافة كما تم الاشارة الية .

<u>ويعرف الوسيط المالي</u>:-

الوسيط المالي الاعتباري المرخص له ممارسة أعمال التمويل على الهـــامش ويجـــب أن يتضمن اتفاقية التمويل على الهامش الأمور التالية:-

أ- تعريف التمويل على الهامش والمخاطر التي قد يتعرض لها العميل جراء تعاملـــه بـــذلك والتمويل على الهامش هو حساب خاص للعميل لدى الوسيط المالي لغايات التمويل علـــى الهامش بموجب اتفاقية بين الطرفين والتي منها:-

1- احتمال خسارة العميل لجزء أو كامل الأموال المودعة في حـــساب التمويـــل علـــى الهامش، حيث انه يتوجب أن لا يقل الهامش الأولـــي لأي حـــساب تمويـــــل علـــى الهامـــش عـــــن (-/5,000) دينار والهامش الأولي هو المبلغ الذي يودعه العميـــل في حساب التمويل على الهامش وفق النسبة المقررة من القيمـــة الـــسوقية لـــلأوراق المالية بتاريخ الشراء.

2- حق الوسيط المالي ببيع جزء من الأوراق المالية الممولة على الهـــامش فـــي حـــال انخفاض نسبة هامش الصيانة عن الحد المسموح به وعدم قيام العميل بتغطية الـــنقص في هامش الصيانة وهامش الصيانة هو الحد الأدنى لمـــساهمة العميـــل فـــي القيمـــة السوقية للأوراق المالية في حساب التمويل في أي وقت بعد تاريخ الشراء.

3- حق الوسيط المالي في اختيار أي من الأوراق المالية الممولة على الهامش التي سيتم بها لتغطية هامش الصيانة.

ب- إن الأوراق المالية في حساب التمويل على الهامش تعتبر ضماناً للتمويل على الهامش.

ج- حق العميل في قبض الأرباح والفوائد عند استحقاقها وحقه في التصويت في اجتماعـــات الهيئات العامة للشركات التي يملك أسهما فيها وممولة على الهامش .

د- تحديد مقدار الفوائد والعمولات التي سيتقاضاها الوسيط المالي من العميل.

البريد الالكتروني : amawi58@yahoo.com
الموقع الالكتروني : www.amawi.info

هـــ- تحديد الإجراءات التي سوف يتم اتخاذها من قبل الوسيط المالي فـــي حـــال انخفـــاض نسبة هامش الصيانة عن الحد المسموح به بما في ذلـــك طريقـــة أشـــعار العميـــل بهـــذا الانخفاض.

و- وضع شرط بالاتفاقية إن العميل قد أطلع على تعليمات التمويل على الهـــامش ويتوجـــب على الوسيط المالي عند فتح حساب خاص يسمى حساب التمويل علـــى الهـــامش لعميلـــه الحصول على موافقة هيئة الأوراق المالية المسبقة على فتح الحـــساب ونمـــوذج اتفاقيـــة التمويل على الهامش.

<u>وعلى ضوء ذلك يلتزم الوسيط المالي بالأمور التالية: -</u>

1- التأكد من قيام العميل بإيداع الهامش الأولي في حساب العميل لديـــه ســـواء بـــشكل نقدي أو بشكل أوراق مالية مسموح بتمويلها على الهامش قبل شراء أية أوراق مالية وذلك حسب النسب التي يحددها مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية.

2- أن لا يقل نسبة هامش الصيانة في أي حساب تمويل على الهامش وفي كل الأوقات عن الحد الأدنى الذي يحدده مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية.

3- على الوسيط المالي أن يحتسب هامش الصيانة لكل حساب في نهاية كل يوم عمـــل، وان يشعر العميل فوراً إذا نقص هامش الصيانة عن الحد الأدنى المسموح بـــه وأن يطلب من العميل تغطية النقص خلال فترة لا تتجاوز يومي عمل ســـواء بالإيـــداع النقدي أو بشكل أوراق مالية اخرى شريطة أن تكون من ضـــمن الأوراق الماليـــة المسموح بتمويلها على الهامش.

وفي حال تخلف العميل عنى تغطية النقص، فللوسيط المالي ببيع جـــزء مـــن الأوراق المالية في حساب التمويل على الهامش بالقدر الذي يعيد هامش الصيانة إلـــى حـــده الأدنـــى المسموح به.

كما يحق للعميل سحب أي أموال من حساب التمويل على الهـــامش تتجـــاوز نـــسبة الهامش الأولي من القيمة السوقية للأوراق المالية في ذلك الحـــساب، شـــريطة أن لا يـــسبب سحب هذا المبلغ تجاوز سقف التمويل على الهامش الممنوح للعميل المحدد في الاتفاقية.

Advocate
Mohammed AL-Amawi
Tel : +962-7-96464400
+962-7-86464400

المحامي
محمـــد العـــماوي
هاتف : 96464400-7-962+
86464400-7-962+

فإن التمويل على الهامش في البورصة (سوق الأسهم) مـــن المفتـــرض أن تكـــون لـــه إيجابيات من أهمها: -

1- تعزيز عمليات الشراء في السوق.

2- التوازن بين العرض والطلب من خلال تعديل نسب التمويل بما يتوافق مع حـــالا ت الشراء الكبيرة أو البيع الكبيرة

3- استخدام هذه الأداة بدور صانع للسوق أسوة بدور البنك المركزي في رفع أو خفـــض أسعار الفائدة كأداة من أدوات السياسة النقدية.

وفي المقابل أن التمويل على الهامش له سلبيات عديدة تزيد من حجـــم المخـــاطرة علـــى السوق المالي ومن أهمها أن عمليات إغلاق المراكز المفتوحة نتيجة للتمويل على الهـــامش آو عمليات تخفيض نسبة التمويل على المستثمرين هي في الحقيقة تعزيز عمليـــات البيـــع علـــى الأسهم القيادية، مما يعني الضغط على الأسهم الممتازة، وفي حين لا تواجه أسهم المـــضاربة أي ضغوط بيعيه لأنها من الأساس لا توجد تعامل عليها بالتمويل على الهامش.

وحسناً فعل المشرع الاردني بان حظر استخدام التمويل على الهـــامش لاســـتخدامه فـــي الاكتتاب في الإصدارات الجديدة للأوراق المالية سواء من خلال الطرح العام أو الخـــاص أو عند تأسيس الشركات أو زيادة رأسمالها وذلك لضمان عدم المضاربة وإتاحة المجـــال لعامـــة المواطنين للاكتتاب بتلك الأسهم بالقيمة الاسمية كما حظر على شركات الوســـاطة المرخـــصة للتمويل على الهامش التعامل بالأوراق المصدرة عنها أو من قبل الشركات التابعة أو الحليفـــة له وذلك لضمان الحيادية والشفافية وعدم تضارب المصالح.

أولاً: ويشترط للوسيط المالي لممارسة أعمال التمويل على الهامش الأمور التالية: -

1- أن يكون طالب الترخيص للتمويل على الهامش مرخصاً كوســـيط مـــالي وممارســـاً للعمل.

2- أن لايقل رأسماله المدفوع من الحد الأدنى المقـــرر بموجـــب تعليمـــات التـــرخيص والاعتماد وللخدمات المالية وتنظيمها لسنة (2005) والتي تشترط أن يكون رأســـمال الوسيط المالي المدفوع لا يقل عن (750/-) ألف دينار وتـــرخيص التمويـــل علـــى

البريد الالكتروني : amawi58@yahoo.com
الموقع الالكتروني : www.amawi.info

Advocate
Mohammed AL-Amawi
Tel : +962-7-96464400
+962-7-86464400

المحامي
محمـــد العـــماوي
هاتف : +962-7-96464400
+962-7-86464400

الهامش أن لا يقل رأس المال المدفوع عن مليون دينار وفق أحكام المـــادة(4/ج/6/1) من تعليمات الترخيص والاعتماد للخدمات المالية وتنظيمها لسنة (2005).

3- أن لا يكون الوسيط قد ارتكب مخالفات جوهرية لمعايير الملاءة المالية خلال الـــستة أشهر السابقة من تاريخ تقديم طلب الترخيص التعامل على الهامش.

4- أن يتوفر للوسيط القدرات والإمكانيات الفنية والإدارية اللازمـــة لممارســـة أعمـــال التمويل على الهامش وإدارة الحسابات الخاصة بهذه العمليات وفقـــاً لقناعـــة مجلـــس مفوضي هيئة الأوراق المالية.

ثانياً: وقد حددت التعليمات سقف محدد للتمويل على الهامش على النحو التالي:-

1- أن لا يتجاوز سقف التمويل على الهامش (250%) من صافي حقوق الملكية للوسيط المالي.

2- أن لا يتجاوز إجمالي تمويل الوسيط المالي لورقة مالية واحدة في حـــساب التمويـــل على الهامش لديه (100%) من صافي حقوق الملكية لذلك الوسيط المالي.

3- أن لا يتجاوز مبالغ التمويل على الهامش الممنوحة للعميل الواحد (10%) من صافي حقوق الملكية لدى الوسيط المالي أو (مليون دينار) أيهما اقل.

ثالثاً:- كما يحق لمجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية الطلب من الوسيط المالي التوقـــف عن منح أي تمويل إضافي أو فتح حسابات تمويل على الهامش لعملاء جدد في أي من الحالات التالية:-

1- إذا تجاوز مبالغ التمويل على الهامش السقف المحدد للتمويل على الهامش المشار إليه بالبند ثانياً.

2- إذا ارتكب الوسيط المالي مخالفات جوهرية لمعايير الملاءة المالية الصادرة عـــن المجلس.

3- إذا خالف الوسيط المالي أي من الشروط والمتطلبات المفروضة وفق مـــا ذكـــر بالبند (أولاً)

البريد الالكتروني : amawi58@yahoo.com
الموقع الالكتروني : www.amawi.info